

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

فِي مَقَرَّةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ

مُخْتَفَقٌ وَدِرَاسَةٌ

مِنْ مَكْتَبَةِ الْعُرُونِ وَتَقْدِيمُ الْعُلَمَاءِ

كُلَّ النَّاسِ صَالِحًا

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار البصائر

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٢٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

كتاب الإيمان

[١/١٥١] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَيْتُ ، فَأَنْطَلَقُوا بِي إِلَى
 زَمْزَمَ ، فَشَرِحَ عَن صَدْرِي ، ثُمَّ غَسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ،
 ثُمَّ أَنْزَلْتُ .** »

[٢/١٥١] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ
 ﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ^(١) ،
 فَشَقَّ عَن قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ ، فَاسْتَخْرَجَ
 (١) **الصرع** : الطرح على الأرض .

مِنْهُ عَلَقَةٌ ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ
 غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، بِمَاءٍ زَمَزَمَ ، ثُمَّ
 لِأُمِّهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَجَاءَ الْغُلَمَانُ
 يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي : ظِنَّرَهُ ^(١) ، فَقَالُوا : إِنَّ
 مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعٌ ^(٢) اللَّوْنِ ،
 قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمَخِيْطِ فِي
 صَدْرِهِ .

[٣/١٥١] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ :
 ابْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الظنر : المرضعة غير ولدها .

(٢) المنتقع : المتغير .

أَبِي نَمِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ ، وَزَادَ وَنَقَصَ .

[١٥٢، ١٥٣، ١٥٤] **وحدثني** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**فَرَجٌ** سَقَفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَفَرَجَ^(١) صَدْرِي ، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ

(١) فَرَجٌ : شَقٌّ .

ذَهَبٍ مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَعَهَا فِي صَدْرِي ،
ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ^(١) بِي إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِحَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ :
هَذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِيَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَأُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَتَحَ ،
قَالَ : «فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ عَن
يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ^(٢) ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ» ، قَالَ : «فَإِذَا
نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى» ،
قَالَ : «فَقَالَ : مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ
الصَّالِحِ» ، قَالَ : «قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ :
هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَن يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ

(٢) الأَسْوَدَةُ : الْأَشْخَاصُ .

(١) الْعُرُوجُ : الصُّعُودُ .

نَسَمٌ^(١) بَنِيهِ ، وَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوَدَةُ
الَّتِي عِنْدَ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ
ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ، قَالَ : « ثُمَّ
عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ،
فَقَالَ لِحَازِنِهَا : افْتَحْ » ، قَالَ : « فَقَالَ لَهُ حَازِنُهَا مِثْلَ
مَا قَالَ حَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ » ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ : فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ،
وَإِدْرِيسَ ، وَعِيسَى ، وَمُوسَى ، وَإِبْرَاهِيمَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ
مَنَازِلَهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ،
قَالَ : « فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ

(١) النسمة والنسمات : الأنفس والأرواح .

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ،
 قَالَ : ثُمَّ مَرَّ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :
 مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ» ، قَالَ :
 «قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا مُوسَى» ، قَالَ : «ثُمَّ
 مَرَرْتُ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
 وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا عِيسَى بْنُ
 مَرْيَمَ» ، قَالَ : «ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :
 مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ» ، قَالَ :
 «قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» . قَالَ
 ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «ثُمَّ عَرَجَ بِي ، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ

صَرِيفَ الْأَقْلَامِ^(١)»، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسُ بِنُ
 مَالِكٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيَّ عَلَى
 أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً»، قَالَ : «فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى
 أَمَرَ بِمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى ﷺ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ
 عَلَيَّ أُمَّتِكَ؟» قَالَ : «قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ
 صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَى ﷺ : فَرَاغِ رَبِّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
 لَا تُطِيقُ ذَلِكَ؟»، قَالَ : «فَرَاغَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ
 شَطْرَهَا»، قَالَ : «فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ،
 قَالَ : رَاغِعِ رَبِّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، قَالَ :
 «فَرَاغَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ؛
 لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ»، قَالَ : «فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ،
 فَقَالَ : رَاغِعِ رَبِّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي»،

(١) صريف الأقلام: صوت جريانها.

قَالَ: «ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَعَشِيهَا^(١) أَلْوَانَ لَا أُدْرِي مَا هِيَ»، قَالَ: «ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ^(٢) اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ».



[١٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - لَعَلَّهُ قَالَ: عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ،

(١) الغشيان: التغطية . (٢) الجنابذ: القباب .

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ فِي الْإِسْرَاءِ» .

فَأْتَيْتُ فَاَنْطَلِقَ بِي ، فَأْتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ
 مَاءٍ زَمْزَمَ ، فَشَرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ قَتَادَةُ :
 فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ : مَا يَعْنِي ؟ قَالَ : إِلَى أَسْفَلِ
 بَطْنِهِ : «فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي ، فَعُغِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُعِيدَ
 مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ أُتِيَتْ بِدَابَّةٍ
 أَبْيَضَ ، يُقَالُ لَهُ : الْبُرَاقُ ؛ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ،
 يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ ، فَحَمِلَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ
 انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
 ﷺ ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ
 مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ :
 نَعَمْ ، قَالَ : فَفَتَحَ لَنَا ، وَقَالَ : مَرْحَبًا وَلِنِعْمِ الْمَجِيءُ
 جَاءَ» ، قَالَ : «فَأْتَيْنَا عَلَى آدَمَ ﷺ . . .» وَسَاقَ

الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةَ
عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ ، وَفِي
الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، وَفِي الْخَامِسَةِ
هَارُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى
السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ،
فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى ، فَنُودِيَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : رَبِّ ،
هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا
يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي » ، قَالَ : « ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا
إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ
رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ،

وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ؟
 قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا
 الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفِرَاتُ ، ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتُ
 الْمَعْمُورُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا
 الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ،
 إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ
 أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعَرِضَا
 عَلَيَّ فَاخْتَرْتُ اللَّبْنَ ، فَقِيلَ : أَصَبْتَ ، أَصَابَ اللَّهُ
 بِكَ ، أُمَّتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ فَرِضْتَ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ
 خَمْسُونَ صَلَاةً ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ
 الْحَدِيثِ .

[١/١٥٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

هِشَام، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ :
 « فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ،
 فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقٍ^(١) الْبَطْنِ ، فَغُسِلَ بِمَاءٍ
 زَمْزَمَ ، ثُمَّ مَلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا » .

[١٥٦] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ
 ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ :
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ،

(١) المراق : مواضع أسفل البطن .

فَقَالَ : «مُوسَى آدَمُ^(١) طَوَّالٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
 شَنْوَةَ^(٢)» ، وَقَالَ : «عِيسَى جَعْدٌ^(٣) مَرْبُوعٌ» ، وَذَكَرَ
 مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ ، وَذَكَرَ الدَّجَالَ .

[١/١٥٦] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى
 مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْكَلْبِيِّ ، رَجُلٌ آدَمٌ طَوَّالٌ جَعْدٌ ، كَأَنَّهُ
 مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعٌ

(١) الأدمة : السمرة الشديدة .

(٢) شنوءة : قبيلة عربية .

(٣) الجعد : شديد الخلق .

الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ^(١) الرَّأْسِ»، وَأَرِي
 مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالذَّجَالَ فِي آيَاتِ أَرَاهُنَّ اللَّهُ
 إِيَّاهُ، ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ^(٢) مِنْ لِقَائِهِ﴾ [السجدة: ٢٣]،
 قَالَ: كَانَ قَتَادَةَ يُفَسِّرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ لَقِيَ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.



[١٥٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ،
 قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ
 أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: «أَيُّ وَادٍ

(١) السبِطُ: المنبسط والمسترسل الشعر.

(٢) المِرْيَةُ: التردد في الأمر.

◉ في (خ): «بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

هَذَا؟» فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ^(١)، قَالَ: «كَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ^(٢)، وَلَهُ جُؤَارُ
 إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ»، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ هَرَشَى^(٣)،
 فَقَالَ: «أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرَشَى، قَالَ:
 «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرًا.
 جَعْدَةً، عَلَيْهِ جَبَّةٌ^(٤) مِنْ صُوفٍ، خِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ
 وَهُوَ يُلَبِّي»، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ
 هُشَيْمٌ: يَعْنِي: لِيَفَا.

[١/١٥٧] وَصَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) وادي الأزرق: واد في مكة .

(٢) الثنية العليا: المعلاة بمكة .

(٣) هرشى: جبل من جبال تهامة .

(٤) الجبة: ثوب للرجال مفتوح من الأمام .

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ ، فَقَالَ : «أَيُّ وَادٍ
 هَذَا؟» فَقَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى مُوسَى عليه السلام» ، فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ
 يَحْفَظْهُ دَاوُدُ : «وَاضِعًا إصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، لَهُ جُؤَارٌ
 إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي» ، قَالَ : ثُمَّ
 سِرْنَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ ، فَقَالَ : «أَيُّ ثَنِيَّةٍ
 هَذِهِ؟» قَالُوا : هَزْشَى - أَوْ : لِفْتُ ، فَقَالَ : «كَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ
 صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ لَيْفٌ خُلْبَةٌ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي
 مُلْبِيًا .»

[٢/١٥٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا**
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، **عَنِ ابْنِ عَوْنٍ** ، **عَنْ مُجَاهِدٍ** ، قَالَ :
كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَالَ ، فَقَالَ : **إِنَّهُ**
مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، قَالَ : **فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** :
لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَلِكَ ، **وَلَكِنَّهُ قَالَ : «أَمَّا إِبْرَاهِيمُ**
فَانظُرُوا إِلَيَّ صَاحِبِكُمْ ، **وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ**
عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ ، **مَخْطُومٌ بِخُلْبَةِ** ، **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ**
إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي» .



[١٥٨] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا لَيْثٌ** .
قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : **أَخْبَرَنَا**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرَبْتُ^(١) مِنَ الرَّجَالِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ ، وَرَأَيْتُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا صَاحِبِكُمْ - يَعْنِي : نَفْسَهُ ﷺ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهَا دَحِيَّةَ» ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمَيْحٍ : «دَحِيَّةُ بِنْتُ خَلِيفَةَ» .

[١٥٩] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ

(١) الضرب: الخفيف اللحم .

عَبْدٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ
 الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ :
 «لَقِيتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ - فَإِذَا رَجُلٌ -
 حَسِبْتُهُ قَالَ : مُضْطَرِبٌ رَجُلٌ^(١) الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ مِنْ
 رِجَالِ شَنْوَاءَ» ، قَالَ : «وَلَقِيتُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَنَعَتَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا رُبْعَةٌ أَحْمَرٌ ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ
 دِيمَاسٍ» يَعْنِي : حَمَامًا ، قَالَ : «وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ» ، قَالَ :
 «فَأَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ : فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِي الْآخَرِ
 خَمْرٌ ، فَقِيلَ لِي : خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ

(١) الرجل : ليس بشديد جعودة الشعر .

فَشَرِبْتُهُ، قَالَ: هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ^(١) - أَوْ: أَصَبْتَ
 الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوْتٌ^(٢) أُمَّتَكَ .
 [١٦٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي لَيْلَةَ عِنْدَ الْكُغْبَةِ،
 فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنْ آدَمِ الرَّجَالِ،
 لَهُ لِيْمَةٌ^(٣) كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ اللَّيْمِ، قَدْ رَجَلَهَا
 فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَكِّئًا عَلَى رَجْلَيْنِ - أَوْ: عَلَى
 عَوَاتِقِ^(٤) رَجْلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ

(١) الفطرة: الخلقة والإسلام .

(٢) الغواية: الضلال .

(٣) اللمة: شعر الرأس للمنكبين .

(٤) العواتق: ما بين المنكبين إلى أصل العنق .

هَذَا؟ فَقِيلَ : هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، ثُمَّ إِذَا أَنَا
بِرَجُلٍ جَعَدَ قَطَطٍ ^(١) ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّهَا
عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ^(٢) ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : هَذَا
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ .

[١/١٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَّاضٍ ، عَنْ مُوسَى ،
وَهُوَ : ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي ^(٣)
النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، إِلَّا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرٌ

(١) القَطَطُ : الشديد الجعودة .

(٢) الطَافِيَةُ : الظاهرة المرتفعة .

(٣) بين ظهْرَانِي الشَّيْءُ : في وسطه .

عَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ
الْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ آدَمِ
الرَّجَالِ ، تَضْرِبُ لِمَتِّهِ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ ، رَجُلٌ الشَّعْرُ ،
يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ ،
وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟
فَقَالُوا : الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ . وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا جَعْدًا
قَطَطًا ، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ مِنْ
النَّاسِ بِابْنِ قَطَنِ ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ .

[٢/١٦٠] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلًا آدَمَ ،
 سَبَطَ الرَّأْسِ ، وَاضْعَا يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ ، يَسْكُبُ
 رَأْسُهُ - أَوْ : يَقْطُرُ رَأْسُهُ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا :
 عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ الْعَلِيِّ - أَوْ : الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ،
 لَا نَدْرِي أَيِّ ذَلِكَ قَالَ - وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ ،
 جَعَدَ الرَّأْسِ ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، أَشْبَهُهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ
 ابْنُ قَطَنِ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : الْمَسِيحُ
 الدَّجَالُ .

[١٦١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،**
 عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا كَذَّبْتَنِي قُرَيْشٌ قُفْتُ فِي

الْحِجْرِ، فَجَلَى^(١) اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ^(٢) أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» .

[١٦٢] حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطِفُ^(٣) رَأْسَهُ مَاءً - أَوْ: يَهْرَاقُ رَأْسَهُ مَاءً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفِتُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرٌ، جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ، كَانَ عَيْنَهُ

(١) التجلية: الكشف والإظهار.

(٢) طفق: أخذ في الفعل. (٣) النطف: القطر.

عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَالُ ، أَقْرَبُ
النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ .



[١٦٣] **وصدني زهير بن حرب** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ
ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ :
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي الْحَجْرِ ،
وَقَرِيشُ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ ، فَسَأَلْتَنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْبِتْهَا ، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ
مِثْلَهُ قَطُّ» ، قَالَ : «فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ؛
مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي

❁ في (خ) : «بَابُ صَلَاتِهِ ﷺ بِالْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ» .

جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي ،
 فَإِذَا رَجُلٌ ضَرَبَ جَعْدٌ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ ، وَإِذَا
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ
 شَبَهَا عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَشَبَّهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي :
 نَفْسَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَعْتُ
 مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ
 النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ .



[١٦٤] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . قَالَ :

﴿ فِي (خ) : «بَابُ انْتِهَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ إِلَى سِدْرَةِ
 الْمُنْتَهَى» .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَالْفَاطِمَةُ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ
 ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
 مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ
 مِرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، وَهِيَ فِي
 السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ
 الْأَرْضِ فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ
 مِنْ فَوْقِهَا فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، قَالَ : ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ
 مَا يَغْشَى ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ : فَرَأَى مِنْ ذَهَبٍ ،
 قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا : أُعْطِيَ
 الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِمَ سُورَةِ

الْبَقْرَةَ ، وَغَفَرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا
الْمُقْحَمَاتُ ^(١) .



[١٦٥] **وحدثني** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ،
قَالَ : سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَعَلَيْكَ :
﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ [النجم : ٩] ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ
سِتْمَانَةٌ جَنَاحٍ .

[١/١٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ

(١) المقحمات : الذنوب العظام .

❁ في (خ) : «باب في قوله : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ .»

عَبْدِ اللَّهِ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] ،
 قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ سِتْمَاءَةٌ جَنَاحٌ .

[١٦٥/٢] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ
 الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعَ زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
 ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم: ١٨] ،
 قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ لَهُ سِتْمَاءَةٌ
 جَنَاحٌ .



[١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

﴿ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] ،
 قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[١٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَفْصٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَهُ بِقَلْبِهِ .

[١/١٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشْجُ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ الْأَشْجُ :
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ
 زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَبِي جَهْمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾
 [النجم: ١١] ، ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] ،
 قَالَ : رَأَهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ .

[١٦٧ / ٢] **حدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

[١٦٨] **حدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ مُتَكِنًا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةَ ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَدْ أَغْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ^(١) ، قُلْتُ : مَا هُنَّ؟ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، قَالَ : وَكُنْتُ مُتَكِنًا فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْظِرِينِي ^(٢)

(١) الفرية: الكذبة . (٢) الإنظار: التأخير والإمهال .

وَلَا تُعْجِلِينِي ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَعَجَلِكُمْ : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفُقِ
 الْمُبِينِ ﴾ [التكوير : ٢٣] ، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾
 [النجم : ١٣] ؟ فَقَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلَ عَنْ
 ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ جَبْرِيلُ ، لَمْ
 أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ
 الْمَرَّتَيْنِ ؛ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ ، سَادًّا عِظْمَ خَلْقِهِ
 مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ » ، فَقَالَتْ : أَوْلَمْ تَسْمَعْ
 أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ؟ أَوْلَمْ تَسْمَعْ
 أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا
 أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَلِيٌّ
 حَكِيمٌ ﴾ [الشورى : ٥١] ؟ قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْظَمَ
 عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ
 مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ
 رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة : ٦٧] ، قَالَتْ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ
 بِمَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ،
 وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل : ٦٥] .

[١ / ١٦٨] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، . . . بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَزَادَ : قَالَتْ :
 وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَاهُ ﴿٣٧﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

[٢/١٦٨] وحدثنا ابنُ نميرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :
سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ
رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ قَفَّ^(١) شَعْرِي لِمَا
قُلْتُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَحَدِيثُ دَاوُدَ
أَتَمُّ وَأَطْوَلُ .

[٣/١٦٨] وحدثنا ابنُ نميرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعٍ ، عَنْ عَامِرٍ ،
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَأَيْنَ

(١) القف : القيام من الفرع .

قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ [النجم: ٨ - ١٠]؟ قَالَتْ: إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجَالِ، وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ؛ فَسَدَّ أَفَقَ السَّمَاءِ.



[١٦٩] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ؟!».

[١/١٦٩] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

﴿ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - كِلَاهُمَا - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : لَوْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : عَنْ أَيِّ شَيْءٍ
 كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟
 قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدْ سَأَلْتُ ، فَقَالَ : «رَأَيْتُ نُورًا» .



[١٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى

قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ،
 فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ،
 يَخْفِضُ الْقِسْطَ^(١) وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ
 عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ
 الثُّورُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : النَّارُ - لَوْ كَشَفَهُ
 لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ
 خَلْقِهِ» . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ
 يَقُلْ : حَدَّثَنَا .

[١٧٠ / ١] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : قَامَ فِينَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ

(١) القسط : الميزان ، أو القسم من الرزق .

حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ : «مِنْ خَلْقِهِ» ،
وَقَالَ : «حِجَابُهُ النُّورُ» .

[٢ / ١٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ : «إِنَّ اللَّهَ
لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ
وَيَخْفِضُهُ ، وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ ، وَعَمَلُ
اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ» .



[١٧١] حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الرُّؤْيَا لِلَّهِ تَعَالَى» .

المِسمَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ
- قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «جَنَّتَانِ مِنْ
فِضَّةٍ أُنِيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيَتْهُمَا
وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ
رَجُلٌ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ» .



[١٧٢] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي الرُّؤْيَةِ لِلَّهِ تَعَالَى» .

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، ، عَنْ صُهَيْبِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ :
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ ؟
فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ،
وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ ، فَمَا
أَعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ﷻ » .

[١/١٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] .



[١٧٣، ١٧٤] **حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا**
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تُضَارُونَ»^(١) فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ
تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا:
لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ،

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ فِي الرُّؤْيَى لِلَّهِ تَعَالَى».

(١) المضارة: المخالفة والمجادلة.

فَيَتَّبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبَعُ مَنْ يَعْبُدُ
الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيَتِ^(١)
الطَّوَاغِيَتِ ، وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ،
فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي
يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا
عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ،
فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَسْبَعُونَهُ ،
وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَنَا
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ^(٢) ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ ،
وَدَعَوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ

(١) الطواغيت : الشياطين ، أو الأصنام .

(٢) جاز وجاوز : تعدى وعبر .

كَلَالِيْبُ^(١) مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ^(٢) ، هَلْ رَأَيْتُمْ
السَّعْدَانَ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا
مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظْمِهَا
إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ
بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ الْمُجَازِيُّ حَتَّى يُنَجَّى» : «حَتَّى إِذَا
فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ
يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، مِمَّنْ
أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ ؛ تَأْكُلُ
النَّارُ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ

(١) الكلاليب : حديد معوج الرأس .

(٢) السعدان : نبت ذو شوك .

تَأْكُلُ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ
 امْتَحَشُوا^(١) ، فَيَصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ؛ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ
 كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ^(٢) فِي حَمِيلِ السَّيْلِ^(٣) ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ
 تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ
 بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا
 الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ؛
 فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي^(٤) رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا^(٥) ،
 فَيَدْعُو اللَّهَ ﷻ مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ

(١) الامتحاش : الاحتراق .

(٢) الحبة : بُذُورُ البُقُولِ وَحَبُّ الرِّياحِينِ .

(٣) الحميل : ما يجيء به السيل .

(٤) القشب والإقشاب : الإيذاء والسم .

(٥) الذكاء : شدة وهج النار .

غَيْرُهُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ عَبْدًا مِنْ
 عُهُودٍ وَمَوَائِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ،
 فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ،
 فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عُهُودَكَ وَمَوَائِيقَكَ
 لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ؟ وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ،
 مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، يَدْعُو اللَّهُ حَتَّى يَقُولَ
 لَهُ: فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟
 فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ
 وَمَوَائِيقَ، فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ
 الْجَنَّةِ، انْفَهَقَتْ^(١) لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ
 وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ

(١) الانفهاق: الانضمام والاضمحاج.

يَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدَكَ وَمَوَاقِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ وَيَلِكُ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا أَغْدَرَكَ! فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، لَا أَكُونَنَّ أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّهُ ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيَذْكُرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» .

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ : وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ : «وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : «وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» ،

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «**ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ**»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «**ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ.

[١٧٣، ١٧٤/١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

[١٧٣، ١٧٤ / ٢] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّى ، وَيَتَمَنَّى ، فَيَقُولَ لَهُ : هَلْ تَمَنَيْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولَ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» .

[١٧٣، ١٧٤ / ٣] حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ» ،

قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ،
صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ؟ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
القَمَرِ لَيْلَةً البَدْرِ ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ؟ » قَالُوا :
لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « مَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذْنٌ مُؤَدَّنٌ : لِيَتَّبِعَ كُلُّ
أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ ^(١) إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي
النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ
وَفَاجِرٍ وَغَبْرٍ ^(٢) أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ ، فَيُقَالُ

(١) الأنصاب : أحجار كانوا ينصبونها في الجاهلية ،
فيعبدها .

(٢) الغوابر والغابرون والغبر : البواقي .

لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ
ابْنِ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ؛ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا : عَطِشْنَا يَا رَبِّ
فَاسْقِنَا ، فَيَسَارُ إِلَيْهِمْ : أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى
النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا ،
فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى ، فَيُقَالُ
لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ
ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ
صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ :
عَطِشْنَا يَا رَبِّ فَاسْقِنَا ، قَالَ : « فَيَسَارُ إِلَيْهِمْ : أَلَا
تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ

(١) يحطم : يأكل .

إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ،
 أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ تَعَالَى فِي أذُنِي صُورَةَ مَنْ الَّتِي
 رَأَوْهُ فِيهَا ، قَالَ : فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ
 تَعْبُدُ ، قَالُوا : يَا رَبَّنَا ، فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، أَفَقَرَّ
 مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ،
 فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا -
 مَرَّتَيْنِ أَوْ : ثَلَاثًا - حَتَّىٰ إِنْ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ
 يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟
 فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ
 كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ
 بِالسُّجُودِ ، وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً ^(١) وَرِيَاءً إِلَّا
 جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ

(١) الوقاية : صيانة الشيء وتجنب الأذى .

عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَةِ
الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ :
أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ ، وَتَحِلُّ
الشَّفَاعَةُ ، وَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ : «دَحْضٌ^(١) مَزِلَّةٌ
فِيهِ خَطَاطِيفُ^(٢) وَكَلَالِيْبُ وَحَسَكَةٌ^(٣) تَكُونُ بِنَجْدٍ
فِيهَا شُوَيْكَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ
كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرَّيْحِ ، وَكَالطَّيْرِ ،
وَكَأَجَاوِيدِ^(٤) الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ^(٥) ، فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ ،

(١) الدحض : الزلُّق .

(٢) الخطاطيف : الحديد المعوج يختطف به الشيء .

(٣) الحسكة : الشوكة الصُّلبة .

(٤) الأجاويد : الأفراس الجياد .

(٥) الركاب : الإبل التي يسار عليها .

وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوشٌ ^(١) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ،
 حَتَّى إِذَا خَلَصَ ^(٢) الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ
 الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ
 فِي النَّارِ ؛ يَقُولُونَ : رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا ،
 وَيُصَلُّونَ ، وَيَحُجُّونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَخْرَجُوا مَنْ
 عَرَفْتُمْ ، فَتَحَرَّمْ صَوْرُهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا
 كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ
 يَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ ،
 فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ
 مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ

(١) المكدوس : المدفوع .

(٢) التخلص والخلاص : النجاة والسلامة .

يَقُولُونَ : رَبَّنَا ، لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا ، ثُمَّ
يَقُولُ : اَرْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ
دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ
يَقُولُونَ : رَبَّنَا ، لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا ، ثُمَّ
يَقُولُ : اَرْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ
خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ :
رَبَّنَا ، لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا . وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
يَقُولُ : إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَأُوا إِنْ
شِئْتُمْ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً
يُضْعِفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ [النساء : ٤٠] ،
«فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ،
وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ،
فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا

خَيْرًا قَطُّ ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا ^(١) ، فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي
 أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : نَهْرُ الْحَيَاةِ ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا
 تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى
 الْحَجَرِ أَوْ إِلَى الشَّجَرِ ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصَيْفِرُ
 وَأَخْيَضِرُ ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ ؟
 فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرَعَى بِالْبَادِيَةِ ؟
 قَالَ : « فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ ،
 يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ
 أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ ، وَلَا خَيْرٍ
 قَدَّمُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ
 لَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ
 الْعَالَمِينَ ؟ فَيَقُولُ : لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ،

(١) الحمم : فحم .

فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ :
رِضَايَ ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا .

[١٧٣ ، ١٧٤ / ٤] قَرَأَتْ عَلَيَّ عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةَ
الْمِصْرِيِّ - هَذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّفَاعَةِ ، وَقُلْتُ لَهُ :
أَحَدْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ ، أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ
اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ لِعَيْسَى بْنِ
حَمَّادٍ : أَخْبَرَكَمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْرَى
رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ
الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَحْوٍ؟» قُلْنَا : لَا . . . وَسَقْتُ
الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَى آخِرُهُ ، وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ

حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : «بِغَيْرِ عَمَلٍ
عَمَلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ
وَمِثْلُهُ مَعَهُ» ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : بَلَغَنِي أَنَّ
الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ . وَلَيْسَ
فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : «فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ
تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» وَمَا بَعْدَهُ ، فَأَقْرَبُهُ
عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ .

[١٧٣ ، ١٧٤ / ٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ . . . بِإِسْنَادِهِمَا
نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ إِلَى آخِرِهِ ، وَقَدْ زَادَ
وَنَقَصَ شَيْئًا .



[١٧٥] **وحدثني** هَازُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ : انظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ - أَوْ : الْحَيَا ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟» .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ وَخُرُوجِ الْمُؤَحَّدِينَ مِنَ النَّارِ» .

[١/١٧٥] **حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال: **حدّثنا عفان**، قال: **حدّثنا وهيب**. قال: **وحدّثنا حجاج بن الشاعر**، قال: **حدّثنا عمرو بن عون**، قال: **أخبرنا خالد - كلاهما - عن عمرو بن يحيى**... بهذا الإسناد، وقالوا: **«فيلقون في نهر يقال له: الحياء»**، ولم يشكّا في حديث خالد: **«كما تنبت الغناء»^(١) في جانب السيل**، وفي حديث وهيب: **«كما تنبت الحبة في حمئة - أو: حميلة - السيل»**.

[١٧٦] **وحدّثني نصر بن علي الجهضمي**، قال: **حدّثنا بشر**، يعنى: **ابن مفضل**، عن

(١) الغناء والغناء: ما يجيء فوق السيل.

أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ،
 فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ
 أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ : بِخَطَايَاهُمْ -
 فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ ،
 فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرٌ ^(١) ضَبَائِرٌ ، فَبُثُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ،
 ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، أفيضوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُثُونَ
 نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ : كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ .

[١/١٧٦] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُشَيْبٍ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

(١) الضبائر : الجماعات المتفرقة .

أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ نَضْرَةَ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، إِلَى
قَوْلِهِ : « **فِي حَمِيلِ السَّيْلِ** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .



[١٧٧] **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - كِلَاهُمَا - عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ
عُمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا
مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ
مِنَ النَّارِ حَبْوًا^(١) ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ :**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ» .

(١) **الْحَبْوُ** : الْمَشْيُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ أَوْ الْأَسْتِ .

اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا
 مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى ،
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ،
 قَالَ : فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ :
 يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : اذْهَبْ
 فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا -
 أَوْ : إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - قَالَ : فَيَقُولُ :
 أَتَسْخَرُ بِي - أَوْ : تَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ !
 قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، حَتَّى
 بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ^(١) ، قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ : ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ
 الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً .

(١) النواجذ : الأضراس .

[١٧٧ / ١] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ
عَبِيدَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ
يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ،
قَالَ: فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا
الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟
فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ:
لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةٌ أضعافِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ:
أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!» قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

[٢ / ١٧٧] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال : **حدثنا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال : **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قال : **حدثنا** ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَخْرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ^(١) النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا التَّفَّتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ أَدْنَيْتَنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ،**

(١) السفع : العلامة والأثر من النار.

وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى
 مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُذْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتَتِظِلُّ بِظِلِّهَا ،
 وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُ شَجْرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ
 الْأُولَى ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَذْنِي مِنْ هَذِهِ ؛ لِأَشْرَبَ
 مِنْ مَائِهَا ، وَأَسْتَتِظِلُّ بِظِلِّهَا ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ،
 فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي
 غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : لَعَلِّي ، إِنْ أَذْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي
 غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛
 لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُذْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتَتِظِلُّ
 بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُ شَجْرَةٌ عِنْدَ
 بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ
 أَذْنِي مِنْ هَذِهِ ؛ لِأَسْتَتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ،

لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي
 أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ
 غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعَذِّرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ،
 فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، أَدْخَلْنِيهَا ، فَيَقُولُ :
 يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا يَصْرِيَنِي مِنْكَ ، أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيكَ
 الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَتُسْتَهْزِئُ مِنِّي
 وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ ،
 فَقَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالُوا : مِمَّ
 تَضْحَكُ؟ قَالَ : هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 فَقَالُوا : مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مِنْ
 ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حِينَ قَالَ : أَتُسْتَهْزِئُ مِنِّي

وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أُسْتَهْزِئُ مِنْكَ ،
وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ» .



[١٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى ، يَعْنِي ، ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
النُّعْمَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةَ
رَجُلٍ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَلُ لَهُ
شَجَرَةٌ ذَاتَ ظِلٍّ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ قَدَّمَنِي إِلَى هَذِهِ
الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا» . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «فَيَقُولُ :

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ» .

يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا يَصْرِيَنِي مِنْكَ» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ،
 وَزَادَ فِيهِ : «وَيَذْكُرُهُ اللَّهُ : سَلْ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ
 بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ : هُوَ لَكَ وَعَشْرَةٌ أَمْثَالِهِ ، قَالَ : ثُمَّ
 يَدْخُلُ بَيْتَهُ ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ^(١)
 الْعَيْنِ^(٢) ، فَتَقُولَانِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَاَنَا
 لَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيْتُ» .



[١٧٩] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَجْرٍ ،
 عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ -

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدهن حوراء ، وهي
 الشديدة بياض العين الشديدة سوادها .

(٢) **العين** : الواسعة العين .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ» .

رِوَايَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ
 طَرِيفٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ ، سَمِعَا الشَّعْبِيَّ
 يُخْبِرُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ عَلَى
 الْمِنْبَرِ ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ وَابْنُ أَبِي جَرَّ ،
 سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ
 يُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ - قَالَ سُفْيَانُ : رَفَعَهُ
 أَحَدُهُمَا ، أَرَاهُ ابْنَ أَبِي جَرَّ - قَالَ : «سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَبَّهُ : مَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ؟ قَالَ : هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ
 بَعْدَمَا أُدْخِلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ
 الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ

مَنَازِلَهُمْ ، وَأَخَذُوا أَخْدَاتِهِمْ؟ فَيَقَالُ لَهُ : أَتَرْضَى أَنْ
يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكٍ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ :
رَضِيْتُ رَبِّ ، فَيَقُولُ : لَكَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ،
وَمِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ : رَضِيْتُ رَبِّ ،
فَيَقُولُ : هَذَا لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ
نَفْسُكَ وَلَذْتَ عَيْنُكَ ، فَيَقُولُ : رَضِيْتُ رَبِّ . قَالَ :
رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنَزِلَةٌ ، قَالَ : أَوْلَيْكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ ،
عَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي ، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ؛ فَلَمْ تَرَ
عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ،
قَالَ : وَمِصْدَاقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ^(١) ﴾ [السجدة : ١٧] الْآيَةَ .

[١/١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

(١) قرّة أعين : دمعّة السرور الباردة .

الأشجعي، عن عبد الملك بن أبجر، قال: سمعتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَحْسَنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا حَظًّا» . . . وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

[١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اغْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ، وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَيَغْرِضُ اللَّهُ عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ،

فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ : رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

[١/١٨٠] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[١٨١] قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ

ابْنُ مَنْصُورٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ رَوْحٍ ، قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ :
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ؟ فَقَالَ : نَجِيءُ
 نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا - انظُرْ ، أَيُّ ذَلِكَ
 فَوْقَ النَّاسِ - قَالَ : فَتَدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا
 وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبِّنَا بَعْدَ
 ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : «**مَنْ تَنْظُرُونَ؟**» فَيَقُولُونَ : نَنْظُرُ
 رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : «**أَنَا رَبُّكُمْ**» ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى نَنْظُرَ
 إِلَيْكَ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ ،
 وَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَنَافِقٍ ، أَوْ
 مُؤْمِنٍ نُورًا ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ

كَلَالِيْبُ ، وَحَسَكُ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللّهُ ، ثُمَّ يُطْفَأُ
نُورُ الْمُتَنَافِقِيْنَ ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ ، فَتَنْجُو أَوْلُ
زُمَرَةَ ^(١) وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا
لَا يُحَاسِبُونَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي
السَّمَاءِ ، ثُمَّ كَذَلِكَ ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ ، وَيَشْفَعُونَ
حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ،
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، فَيُجْعَلُونَ
بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ
الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ
حُرَاقُهُ ^(٢) ، ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةٌ
أَمْثَالِهَا مَعَهَا .

(١) الزمرة : الجماعة . (٢) حرقه : حرق النار وأثرها .

[١/١٨١] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : **سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأُذُنِهِ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» .**

[٢/١٨١] **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، قَالَ : **قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** : **أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ اللَّهَ ﷻ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟** قَالَ : **نَعَمْ .**

[٣/١٨١] **حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ العَنْبَرِيُّ** ، قَالَ : **حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا**

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ، يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتٍ ^(١) وَجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

[٤/١٨١] وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، يَعْنِي ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ : كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ^(٢) ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحْجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ : فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - جَالِسٌ إِلَيَّ

(١) الدارات : ما يحيط بالوجه من جوانبه .

(٢) العصابة والعصبة : الجماعة من الناس .

سَارِيَّةٌ ^(١) - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ
 الْجَهَنَّمِيِّينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا صَاحِبَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ ، وَاللَّهِ يَقُولُ :
 ﴿ إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴾ [آل عمران : ١٩٢] ،
 وَ ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [السجدة :
 ٢٠] ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَتَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ
 مُحَمَّدٍ ﷺ - يَعْنِي - الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ ؟ قُلْتُ :
 نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَحْمُودِ الَّذِي
 يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَخْرُجُ ، قَالَ : ثُمَّ نَعَتَ وَضَعَ
 الصِّرَاطِ وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَخَافُ أَنْ

(١) السارية: العمود .

لَا أَكُونُ أَحْفَظُ ذَلِكَ ، قَالَ : غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا ، قَالَ -
يَعْنِي : «فِيخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ» ، قَالَ :
«فَيَدْخُلُونَ نَهْرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ
فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ الْقَرَّاطِيسُ^(١)» فَرَجَعْنَا ، قُلْنَا :
وَيَحْكُمُ ! أَتُرُونَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ؟ فَرَجَعْنَا ، فَلَا وَاللَّهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ
وَاحِدٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ .

[١٨٢] حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ وَثَابِتٍ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ

(١) القراطيس : الصحف .

مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدَّنِي فِيهَا ، فَيُنَجِّيهِ اللَّهُ مِنْهَا .



[١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعُبَيْرِيِّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُونَ لِذَلِكَ - وَقَالَ ابْنُ عَبِيدٍ : فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ - فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا!» قَالَ : «فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو الْخَلْقِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ،

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ» .

وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ،
 اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ،
 فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ^(١) ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي
 أَصَابَ ، فَيَسْتَحِييَ رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ اثْتُوا نُوحًا أَوَّلَ
 رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ ، قَالَ : «فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ ،
 فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ،
 فَيَسْتَحِييَ رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ ﷺ الَّذِي
 اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، فَيَقُولُ :
 لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ،
 فَيَسْتَحِييَ رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ اثْتُوا مُوسَى ﷺ الَّذِي
 كَلَّمَهُ اللَّهُ ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ» ، قَالَ : «فَيَأْتُونَ مُوسَى

(١) لست هناكم : لست في المكان والمنزل الذي تحسبونني

عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي
 أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ اثْتُوا عِيسَى وَعَلَى اللَّهِ
 رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ،
 فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ اثْتُوا مُحَمَّدًا وَعَلَى اللَّهِ عَبْدًا
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ : « فَيَأْتُونِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي
 فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي
 مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَيَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، ازْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ
 تَسْمَعُ ، سَلْ تُعْطَهُ ، اشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي
 فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي ، ثُمَّ أَشْفَعْ فَيَحْدُ
 لِي حَدًّا ^(١) فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ
 أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ،

(١) يحد لي حدا : يعين لي مقدارًا معينًا .

ثُمَّ يُقَالُ لِي : ازْفَعْ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ تَسْمَعُ ، سَلْ تُعْطَهُ ،
 اشْفَعْ تَشْفَعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ
 يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ
 وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » ، قَالَ : فَلَا أُدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي
 الرَّابِعَةِ قَالَ : « فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا
 مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ » ، أَيُّ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، قَالَ
 ابْنُ عَبِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ قَتَادَةُ : أَيُّ وَجَبَ عَلَيْهِ
 الْخُلُودُ .

[١٨٣ / ١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ
 قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُونَ بِذَلِكَ -
 أَوْ : يُلْهَمُونَ ذَلِكَ . . . » . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ،

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : «ثُمَّ آتِيهِ الرَّابِعَةَ - أَوْ : أَعُوذُ
الرَّابِعَةَ - فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسِهِ
الْقُرْآنُ» .

[٢ / ١٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ
ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَجْمَعُ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ» ، بِمِثْلِ
حَدِيثِهِمَا ، وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةَ : «فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ،
مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسِهِ الْقُرْآنُ» ، أَيْ وَجَبَ
عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

[٣ / ١٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي عَرُوبَةَ وَهَشَامُ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» ، زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ يَزِيدُ : فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ : ذُرَّةً ، قَالَ يَزِيدُ : صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بَسْطَامٍ .

[٤ / ١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنْزِيُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتَشَفَّعْنَا بِثَابِتٍ ، فَاثْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَاسْتَأْذَنَ لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجِ النَّاسِ ^(١) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُونَ لَهُ : اشْفَعْ لِدَرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتِي مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتِي عِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأُوتِي فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، أَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدِهِ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُلْهِمَنِيهِ اللَّهُ وَجَلَّ جَلَلُهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي :

(١) ماج الناس : اختلطوا .

يَا مُحَمَّدُ ، ازْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلْ
تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ : رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ،
فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
بُرَّةٍ - أَوْ : شَعِيرَةٍ - مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوا مِنْهَا ،
فَأَنْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ، ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّي ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ
الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي :
يَا مُحَمَّدُ ، ازْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلْ
تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ : أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيُقَالُ
لِي : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا ، فَأَنْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ، ثُمَّ أَعُودُ
إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ
سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ازْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ
يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ ، فَأَقُولُ :

يَا رَبِّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ . هَذَا حَدِيثُ أَنَسِ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَانِ ^(١) قُلْنَا : لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، قُلْنَا : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْرَةَ ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ ! قَالَ : هَيْه ^(٢) ، فَحَدَّثَنَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : هَيْه ، قُلْنَا : مَا زَادَنَا؟ قَالَ : قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ

(١) الجبانة : الصحراء ، وتسمى بها المقابر .

(٢) هيه : تقال عند الاستزادة من الحديث .

يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ^(١) ، وَلَقَدْ تَرَكْ شَيْئًا مَا أَدْرِي أَنَسِي
 الشَّيْخُ ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَكَلَّمُوا ، قُلْنَا لَهُ :
 حَدِّثْنَا ، فَضَحِكَ ، وَقَالَ : ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ
 عَجَلٍ ﴾ [الأنبياء : ٣٧] ، مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا
 أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ : « ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّي فِي
 الرَّابِعَةِ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ،
 فَيَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ ، وَسَلْ
 تُعْطَى ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ
 قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ - أَوْ قَالَ :
 لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ ، وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي
 وَجِبْرِيَائِي ، لِأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، قَالَ :
 فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ

(١) الجميع : المجتمع الخلق القوي .

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أَرَاهُ قَالَ : قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ .

[١٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا
مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَوْمًا بِلَحْمٍ ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ،
فَنَهَسَ ^(١) مِنْهَا نَهَسَةً ، فَقَالَ : «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمِ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ ^(٢) وَاحِدٍ ، فَيُسْمِعُهُمْ

(١) النهس : أخذ اللحم بأطراف الأسنان .

(٢) الصعيد : وجه الأرض التي لا نبات فيها .

الدَّاعِي ، وَيَنْفُذُهُمْ^(١) الْبَصْرُ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ ، فَيَبْلُغُ
النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : أَلَا
تَرُونَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا
تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ
النَّاسِ لِبَعْضٍ : ائْتُوا آدَمَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُونَ :
يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ
مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى
مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ
نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي ، نَفْسِي ، اذْهَبُوا

(١) النفاذ: البلوغ والتجاوز.

إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ ،
وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا
تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ :
إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ،
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ
دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي ، نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ
نَبِيُّ اللَّهِ ، وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟
فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَذَكَرَ
كَذِبَاتِهِ ، نَفْسِي ، نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا

إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُونَ :
 يَا مُوسَى ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ
 وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى
 مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ،
 وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُوْمَرْ
 بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي ، نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 فَيَأْتُونَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى ، أَنْتَ
 رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ، وَكَلِمَةٌ مِنْهُ
 أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا
 تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ
 عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
 مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُ ذَنْبًا ،

نَفْسِي ، نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَيَّ مُحَمَّدٌ
 ﷺ ، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ،
 وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَعَقَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟
 أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ،
 فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ
 مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ
 قَبْلِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، ازْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهُ ،
 اشْفَعْ تُشَفِّعْ ، فَارْفَعْ رَأْسِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أُمَّتِي ،
 أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ادْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ
 لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ،
 وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ،
 وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ

مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرٍ - أَوْ : كَمَا بَيْنَ
مَكَّةَ وَبُصْرَى»

[١/١٨٤] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قِصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ^(١) وَلَحْمٍ ، فَتَنَاوَلَ الذَّرَاعَ - وَكَانَتْ
أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ - فَنَهَسَ نَهَسَةً ، فَقَالَ : «أَنَا سَيِّدُ
النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى ، فَقَالَ : «أَنَا
سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ
لَا يَسْأَلُونَهُ ، قَالَ : «أَلَا تَقُولُونَ : كَيْفَهُ؟» قَالُوا :
كَيْفَهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ» . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ

(١) الثريد : الخبز يهشم ويبل بالمرق .

أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : « وَذَكَرَ قَوْلُهُ فِي الْكَوْكَبِ : ﴿ هَذَا رَبِّي ﴾
 [الأنعام : ٧٦] ، وَقَوْلُهُ لِأَلِهَتِهِمْ : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا ﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وَقَوْلُهُ : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾^(١)
 [الصفات : ٨٩] ، قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ
 بِيَدِهِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ^(٢) مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ
 إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ^(٣) لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرٍ - أَوْ :
 هَجْرٍ وَمَكَّةَ » ، قَالَ : لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ .



[١٨٥، ١٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ

- (١) سقيم : عليل ؛ من إيهام إبراهيم عليه السلام لهم .
 (٢) المصراعان : أحد جزأيه ؛ ذرقة .
 (٣) عضادتا الباب : خشبتا الباب .
 ◉ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ فِي الشَّفَاعَةِ » .

الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَبُو مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ،
 عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْمَعُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَزْلِفَ
 لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ،
 اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْجَنَّةِ
 إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا
 إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِّنْ
 وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ
 تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ

بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، أَذْهَبُوا إِلَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةَ اللَّهِ
وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ،
فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُومُ وَيُؤَذِّنُ لَهُ ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ
وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنَّبَتِي الصَّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
فَيَمُرُّ أَوْلَكُمُ كَالْبَرْقِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي ، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرَّ الْبَرْقِ ؟ قَالَ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَزْجَعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، ثُمَّ كَمَرَّ
الرَّيْحَ ، ثُمَّ كَمَرَّ الطَّيْرَ وَشَدَّ الرَّجَالَ تَجْرِي بِهِمْ
أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَقُولُ : رَبِّ
سَلِّمْ ، سَلِّمْ ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَجِيءَ
الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا ، قَالَ : « وَفِي
حَافَتِي الصَّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ

أَمَرْتُ بِهِ ، فَمَخْدُوشُ نَاجٍ ، وَمُكَرَدَسٌ فِي النَّارِ ،
وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ
لَسَبْعُونَ خَرِيفًا ^(١) .



[١٨٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا
أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .
[١ / ١٨٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

(١) الخريف: فصل معروف ، يريد به السنة .

◉ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ
فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .

مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ» .

[٢ / ١٨٧] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا ، مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ» .

[١٨٨] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آتِي

بَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتِحْ ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ :
 مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : بِكَ أَمِرْتُ ،
 لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ .



[١٨٩] **حدثني** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ،
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ
 دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا ، فَأَرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١٨٩ / ١] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
 قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَدَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» .

ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، وَأَرَدْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٢ / ١٨٩] **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٣ / ١٨٩] **وحدثنى** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ

أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الْأَخْبَارِ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا ، فَأَنَا أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

[٤/١٨٩] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ نَائِلَةٌ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا» .**

[٥/١٨٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،**
عَنْ عُمَارَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ
نَبِيِّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا ،
وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[٦/١٨٩] **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ،
وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي
أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ
أُوخَّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١٩٠] **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى**

وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ ، قَالُوا :
 حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنُونَ : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ ،
 وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةَ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[١/١٩٠] وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢/١٩٠] قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا - عَنْ
 مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي

حَدِيثٍ وَكَيْعٍ ، قَالَ : قَالَ : «أُعْطِي» ، وَحَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[١٩٠/٣] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

[١٩١] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَخَبَاتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .



[١٩٢] وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، قَالَ :

❁ فِي (خ) : «بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ» .

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ فِي
 إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ [إبراهيم : ٣٦] الْآيَةَ ، وَقَالَ عِيسَى
 ﷺ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ
 وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي» ، وَبَكَى : «فَقَالَ اللَّهُ
 ﷻ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ - وَرَبُّكَ أَعْلَمُ -
 فَاسْأَلْهُ : مَا يُبْكِيكَ؟ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ -

وَهُوَ أَعْلَمُ - فَقَالَ اللَّهُ : يَا جَبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ
فَقُلْ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسْؤُوكَ .

[١٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ
أَبِي قَالَ : « فِي النَّارِ » ، قَالَ : فَلَمَّا قَفَى ^(١) دَعَاهُ ،
فَقَالَ : « إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ » .



[١٩٤] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

(١) قَفَى : وَلِيَ قَفَاهُ مَنْصَرَفًا .

◉ فِي (خ) : « بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ ﴾ » .

مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا ، فَعَمَّ وَخَصَّ ، فَقَالَ : « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةَ ، أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحْمًا سَابُلُهَا بِبِلَالِهَا ^(١) » .

(١) سَابُلُهَا بِبِلَالِهَا: أَصْلُهَا فِي الدُّنْيَا .

[١٩٤ / ١] **وحدثنى** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ جَرِيرِ أْتَمُّ وَأَشْبَعُ .

[١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

[الشعراء: ٢١٤]، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصِّفَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ» .

[١٩٦] **وحدثنى** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا

ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ
 ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿ وَأَنْذِرْ
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] : « يَا مَعْشَرَ
 قُرَيْشٍ ، اسْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي
 عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ،
 لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
 رَسُولِ اللَّهِ ، سَلِّينِي مَا شِئْتِ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا » .

[١/١٩٦] **وحدثني عمرو الناقد**، قال: **حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**
ابْنُ عَمْرٍو، قال: **حَدَّثَنَا زَائِدَةُ**، قال: **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، **عَنِ الْأَعْرَجِ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا.

[١٩٧، ١٩٨] **حدثنا أبو كامل الجحدري**، قال: **حَدَّثَنَا**
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قال: **حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ**، **عَنْ**
أَبِي عَثْمَانَ، **عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ**
عَمْرٍو قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قال: **انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ**
ﷺ إِلَى رَضْمَةَ^(١) مِنْ جَبَلٍ، **فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا**،
ثُمَّ نَادَى: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي

(١) الرضمة: دون الهضاب. وقيل: صخور.

وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ ،
فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَبَاحَاهُ^(١) .

[١٩٧، ١٩٨ / ١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَفَيْصَةَ بْنِ
مُخَارِقٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

[١٩٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ^(٢)) [الشعراء : ٢١٤] ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) يا صباحاه و صباحاه : كلمة يقولها المستغيث .

(٢) المخلصون : المختارون .

حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا، فَهَتَفَ : « يَا صَبَاحَاهُ » ، فَقَالُوا :
 مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ ؟ قَالُوا : مُحَمَّدٌ ، فَاجْتَمَعُوا
 إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا بَنِي فَلَانٍ ، يَا بَنِي فَلَانٍ ، يَا بَنِي
 فَلَانٍ ، يَا بَنِي عَبْدٍ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » ،
 فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ
 خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ »
 قَالُوا : مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ
 لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » ، قَالَ : فَقَالَ
 أَبُو لَهَبٍ : تَبًّا^(١) لَكَ ؛ أَمَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ؟ ! ثُمَّ
 قَامَ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ السُّورَةُ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ (وَقَدْ
 تَبَّ) ، كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ ، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

(١) التَّبُّ : الْهَلَاكُ .

[١/١٩٩] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ،**
 قالا : **حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، بهذا**
الإسناد : صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا ،
فقال : «يا صباحاه» . . . بنحو حديث أبي أسامة ،
ولم يذكر نزول الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾
 [الشعراء : ٢١٤] .



[٢٠٠] **وحدثنا عبید اللہ بن عمیر القواريري**
ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن
عبد الملك الأموي ، قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن
عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب ، أنه
 في (خ) : «باب هل نفع النبي ﷺ أبنا طالب؟» .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ ؛
فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ ^(١) وَيَغْضَبُ لَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ،
هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ ^(٢) مِنْ نَارٍ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي
الدَّرَكِ ^(٣) الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » .

[١ / ٢٠٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ
وَيَنْضُرُكَ ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَجَدْتُهُ
فِي عَمَرَاتٍ ^(٤) مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ » .

(١) يحوطك : يصونك ويذب عنك .

(٢) الضحضاح : أصله : الماء على وجه الأرض .

(٣) الدرك : منزل في النار .

(٤) الغمرات : المواضع التي تكثر فيها النار .

[٢/٢٠٠] **وحدثنه** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .

[٢٠١] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،
 عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ
 عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : «لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ؛ فَيُجْعَلُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ ؛
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ» .



[٢٠٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغَهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ»** .

[٢٠٣] **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغَهُ»** .

❁ في (خ) : «بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا» .

[٢٠٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ ، وَهُوَ : يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي أَحْمَصٍ^(١) قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ ؛ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ» .

[١/٢٠٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارِ ؛

(١) الأخص من القدم : الموضع الذي لا يلصق بالأرض .

يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ ^(١) ، مَا يَرَى أَنَّ
أَحَدًا أَشَدَّ مِنْهُ عَذَابًا ، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا .



[٢٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ
مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّجِمَ ،
وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ : «لَا
يَنْفَعُهُ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ» .

(١) الرجل : الإناء الذي يغلى فيه الماء .

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ لَمْ يَنْفَعَهُ عَمَلُ صَالِحٍ» .



[٢٠٦] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرِّي قَوْلُ : «أَلَا ، إِنَّ آلَ أَبِي - يَعْنِي فَلَانًا - لَيَسْأَلُنِي بِأَوْلِيَاءِ ، إِنَّمَا وَلِيِّي اللَّهُ ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»



[٢٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ،

في (خ) : «بَابُ إِنَّمَا وَلِيِّي اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» .

في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»** ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»** ، ثُمَّ قَامَ آخَرَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اذْعُ اللَّهُ لِي أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : **«سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»** .

[١/٢٠٧] **وحدثننا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ .

[٢/٢٠٧] **حدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ
 ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ،
 تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» ، قَالَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ
 نِمْرَةً ^(١) عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ
 يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ» .

(١) النمرة: ثوب من صوف .

[٢٠٧/٣] **وحدثنى** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيَّوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ، زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ» .



[٢٠٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ خَلْفِ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» ، قَالُوا : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «هُمْ

☆ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ^(١)، وَلَا يَسْتَرْقُونَ^(٢)، وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ»، فَقَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ،
قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

[١/٢٠٨] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو خُشَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ

(١) الكي: إحراق الجلد في مواضع معينة .

(٢) الاسترقاء: طلب الرقية أو طلب من يرقى .

أَلْفًا بَغَيْرِ حِسَابٍ» ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ»^(١) ،
 وَلَا يَكْتُوبُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» .



[٢٠٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ
 أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا - أَوْ -
 سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ» - لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا ، قَالَ
 «مُتَمَّاسِكُونَ ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَدْخُلُ أَوْلَاهُمْ

(١) الطيرة والتطير : التشاؤم بالشيء .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ .



[٢١٠، ٢١١] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَى
الْكُوكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ : أَنَا ، ثُمَّ
قُلْتُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ ،
قَالَ : فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ : اسْتَرْقَيْتُ ، قَالَ : فَمَا
حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ : حَدِيثُ حَدِيثَاهُ
الشَّعْبِيُّ ، قَالَ : وَمَا حَدَّثَكُمْ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ :
حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

❁ فِي (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ^(١) ، فَقَالَ : قَدْ أَحْسَنَ
 مَنْ أَنْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، فَرَأَيْتُ
 النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهَيْطُ ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ،
 وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذْ رَفَعَ لِي سَوَادَ عَظِيمٍ^(٢) ،
 فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هَذَا مُوسَى ﷺ
 وَقَوْمُهُ ، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْأَفْقِ ، فَانظُرْتُ ، فَإِذَا سَوَادٌ
 عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِي : انظُرْ إِلَى الْأَفْقِ الْآخِرِ ، فَإِذَا سَوَادٌ
 عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِي : هَذِهِ أُمَّتُكَ ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَلَا عَذَابٍ ، ثُمَّ
 نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أَوْلِيكَ

(١) الحمّة : سم كل شيء يلدغ .

(٢) السواد العظيم : العدد الكثير .

الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَلَا عَذَابٍ ،
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي
 الْإِسْلَامِ ؛ فَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ ،
 فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا الَّذِي
 تَخَوْضُونَ فِيهِ ؟ » فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : « هُمُ الَّذِينَ
 لَا يَزُقُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ » ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنِ ، فَقَالَ :
 ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « أَنْتَ مِنْهُمْ » ،
 ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي
 مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ » .

[٢١٠، ٢١١/١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَرِضْتُ عَلَيَّ الْأُمَّمُ» ، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ .



[٢١٢] حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا زُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ

☆ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ،
مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ ، إِلَّا كَشَعْرَةَ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرِ
أَسْوَدَ ، أَوْ كَشَعْرَةَ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرِ أَبْيَضَ .

[١/٢١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ -
وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ^(١) نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ،
فَقَالَ : «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ :
قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

(١) القبة : البيت الصغير المستدير .

بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛
وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ
فِي أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ
الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ
الْأَحْمَرِ» .

[٢/٢١٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ
إِلَى قُبَّةِ آدَمَ ، فَقَالَ : «أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
مُسْلِمَةٌ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، أَتَحِبُّونَ
أَنْكُمْ رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» فَقُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

فَقَالَ: «أَتَحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»
 قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ
 تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنْ
 الْأُمَّمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي الثُّورِ الْأَبْيَضِ، أَوْ
 كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثُّورِ الْأَسْوَدِ» .

[٢١٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ
 ﷻ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي
 يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارِ، قَالَ:
 وَمَا بَعَثَ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ
 وَتِسْعُونَ، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ
 كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ

بِسُكَارِي وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» ، قَالَ : فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : «أَبْشِرُوا ؛ فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا ، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنْ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ^(١) فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ» .

[١/٢١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الرقمة : الأثر في ذراع الدابة من داخل .

وَكَيِّعُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا - عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا : « مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ
 إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ
 السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ » ، وَلَمْ يَذْكُرَا : « أَوِ الرَّقْمَةِ
 فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .
 آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢- كِتَابُ الطَّهَّارَةِ



[٢١٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّهْوَرُ شَطْرُ^(١) الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنِ - أَوْ : تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ

✽ في (خ) : «بَابُ الْوُضُوءِ وَفَضْلِهِ» .

(١) الشطر : النصف .

بُرْهَانَ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ،
كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ
مُوبِقُهَا^(١) .



[٢١٥] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ ، قَالُوا :
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
عَلَى ابْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ^(٢) وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلَا
تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ

(١) الموبق : المهلك .

☆ في (خ) : «بَابٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَعْضِ طُهُورٍ» .

(٢) عيادة المريض : زيارته .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ»^(١) ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ^(٢) ، وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ .

[١/٢١٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَوَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا ، عَنْ إِسْرَائِيلَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

(١) الطهور : الوضوء .

(٢) الغلول : الخيانة في المغنم .



[٢١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحَدَثَ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ »** .



[٢١٧] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

❁ في (خ) : «بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ» .

التَّجِيْبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ ،
أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
خَوَّلَهُ دَعَا بِوُضُوءٍ ^(١) فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضَمَّضَ وَاسْتَنْشَرَ ^(٢) ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ^(٣)
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ
مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ^(٤)
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ
قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي

(١) الوضوء : الماء الذي يتوضأ به .

(٢) الانتثار والاستنثار : إخراج الماء من الأنف بريح .

(٣) المرفق : موصل الذراع في العُضد .

(٤) الكعبان : عظامان بارزان عند مفصل الساق والقدم .

هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ
وُضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا
نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ:
وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ: هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ
مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ.

[١/٢١٧] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ
حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ
فَأَفْرَغَ عَلَى كَفْيِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَرَ، ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .



[٢١٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه وَهُوَ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَدَّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَحَدَّثَنُكُمْ حَدِيثًا ، لَوْلَا آيَةٌ فِي

❁ في (خ) : «بَابٌ» .

كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، فَيُصَلِّيَ صَلَاةً ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا » .

[١/٢١٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : « فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ » .

[٢/٢١٨] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَلَكِنْ عُرْوَةٌ يُحَدِّثُ عَنْ

حُمْرَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
 وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا ، وَاللَّهِ لَوْلَا آيَةٌ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ : «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ
 يُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي
 تَلِيهَا» ، قَالَ عُرْوَةُ : الْآيَةُ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿اللَّعْنُونَ﴾
 [البقرة : ١٥٩] .

[٣/٢١٨] **حدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**
 - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ . قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنِي
 أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا

بِطَهْوَرٍ^(١) ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 « مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ ، تَحَضَّرَهُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ،
 فَيُحْسِنُ وُضوءَهَا ، وَخُشوعَهَا ، وَرُكُوعَهَا ، إِلَّا كَانَتْ
 كَفَّارَةً^(٢) لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ ، مَا لَمْ يَأْتِ كَبِيرَةً ،
 وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » .

[٤ / ٢١٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 الضَّبِّيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ
 الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى
 عَثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه
 بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ لَا أُدْرِي مَا هِيَ ، إِلَّا أَنِّي

(١) الطَّهْوَرُ : الماء الذي يُتَطَهَّرُ بِهِ .

(٢) الكَفَّارَةُ : ما تُمَحَى بِهَا الخَطِيئَةُ .

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشِيئُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ : أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ .

[٢١٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرِ - قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ ، فَقَالَ : أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا . وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ ، قَالَ : وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٢٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ . قَالَ
 أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ
 جَامِعِ بْنِ شَدَّادِ أَبِي صَخْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ
 حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ قَالَ : كُنْتُ أَضْعُ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ ، إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ
 نُطْفَةً ، وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ
 انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ - قَالَ مِسْعَرٌ : أَرَاهَا
 الْعَصْرَ - فَقَالَ : « مَا أَذْرِي أَحَدَثَكُمْ بِشَيْءٍ ، أَوْ
 أَسْكُتُ ؟ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا
 فَحَدِّثْنَا ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
 قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ ^(١) ، فَيَتِمُّ الطَّهُورَ الَّذِي

(١) التطهر: رفع الحدث بالوضوء أو الغسل .

كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، إِلَّا
كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ» .

[١/٢٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَقَالَا - جَمِيعًا -
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
فِي إِمَارَةِ بَشِيرٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ؛
فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ» . هَذَا
حَدِيثُ ابْنِ مُعَاذٍ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ : فِي
إِمَارَةِ بَشِيرٍ ، وَلَا ذِكْرُ الْمَكْتُوبَاتِ .

[٢٢١] **حدَّثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مَحْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وُضُوءًا حَسَنًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ**» .

[١/٢٢١] **وحدَّثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ الْحَكِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ

مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ
 لِلصَّلَاةِ ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ» ^(١) ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ
 الْمَكْتُوبَةِ ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ
 فِي الْمَسْجِدِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ» .



[٢٢٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
 مَوْلَى الْحُرَّقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه .

☆ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، مَا لَمْ يَغْشَ الْكَبَائِرُ ^(١) » .

[١/٢٢٢] وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ » .

[٢/٢٢٢] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَّارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

(١) الكبائر: الفعال القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً.

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ،
وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ، مُكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا
اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ» .



[٢٢٣ ، ٢٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ،
عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .
قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ ،
فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ

❁ في (خ) : «بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ» .

قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجُودَ هَذِهِ ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : الَّتِي قَبْلَهَا أَجُودُ ، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا ^(١) ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُبْلِغُ - أَوْ : فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فَتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

[٢٢٣ ، ٢٢٤ / ١] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

(١) آنفا: قريبا .

الْخَوْلَانِيَّ وَأَبِي عَثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرِ بْنِ
 مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ :
**«مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .**



[٢٢٥] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ
 أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ -
 وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قِيلَ لَهُ : تَوَضَّأَ لَنَا وَضُوءَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ^(١) مِنْهُ عَلَى يَدَيْهِ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ» .

(١) الكَفَاءُ : الكَبُّ .

فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا ،
 فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَعَسَلَ وَجْهَهُ
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى
 الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا
 فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَذْبَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١/٢٢٥] **وحدثنى** القاسمُ بنُ زكرياءَ ، قال : حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ،
 وَلَمْ يَذْكُرِ : الْكَعْبَيْنِ .

[٢/٢٢٥] **وحدثنى** إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ :
مَضْمَضٌ وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثًا ، وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ كَفِّ
وَاحِدٍ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ : بَدَأَ
بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا
حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ .

[٣/٢٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرِ الْعَبْدِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ ، وَاقْتَصَّ
الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ ،
وَاسْتَنْشَرَ مِنْ ثَلَاثِ غَرَفَاتٍ ، وَقَالَ أَيْضًا فَمَسَحَ
بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِ ، وَأَذْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً . قَالَ بِهِزٌ :

أَمَلَى عَلِيَّ وَهَيْبٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَالَ وَهَيْبٌ :
 أَمَلَى عَلِيَّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ .
 [٤/٢٢٥] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 هَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو الطَّاهِرِ ، قَالُوا :
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ
 حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ
 الْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ
 فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ اسْتَنْشَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ،
 وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
 بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى
 أَنْقَاهُمَا . قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
 عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ .



[٢٢٦] **حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَجْمِرْ وَتَرًا ، وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ » .**

[١/٢٢٦] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنِ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ**
 ﴿ في (خ) : «بَابُ الْإِسْتِجْمَارِ وَالْإِسْتِنْتَارِ فِي الْوُضُوءِ» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخَرِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ» .

[٢ / ٢٢٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ»^(١) .

[٢٢٧ ، ٢٢٨] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ،

(١) إيتار الاستجمار : جعل الحجارة التي يستنجي بها فرداً .

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولَانِ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢٢٩] **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَزْدِيَّ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ
 مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ
 عَلَى خِيَاشِيمِهِ** ^(١) » .

[٢٣٠] **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ .
 قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ

(١) الخياشيم : أقاصي الأنف .

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ » .



[٢٣١] **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى شَدَادٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ تُوْفِّي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الوُضُوءَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ** » .

[١/٢٣١] **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

◉ في (خ) : «بَابُ أَسْبَغُوا الوُضُوءَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيَوْهٌ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَذَكَرَ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٢/٢٣١] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ
 الرَّقَاشِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي - أَوْ : حَدَّثَنَا - أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى
 الْمَهْرِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَرَرْنَا
 عَلَى بَابِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَذَكَرَ عَنْهَا ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

[٢٣١/٣] **وحدثني سلمة بن شبيب**، قال: **حدثنا الحسن بن أعين**، قال: **حدثنا فليح**، قال: **حدثني نعيم بن عبد الله**، عن **سالم مولى شداد بن الهاد** قال: **كنت أنا مع عائشة** رضي الله عنها **فذكر عنها**، عن **النبي** صلى الله عليه وسلم . . . مثله .



[٢٣٢] **حدثنا زهير بن حرب**، قال: **حدثنا جرير** . قال: **وحدثنا إسحاق**، قال: **أخبرنا جرير**، عن **منصور**، عن **هلال بن يساف**، عن **أبي يحيى**، عن **عبد الله بن عمرو** قال: **رجعنا مع رسول الله** صلى الله عليه وسلم **من مكة إلى المدينة**، حتى إذا كنا بماء **بالطريق**، **تعجل قوم عند العصر**، فتوضؤوا وهم

❁ في (خ): «باب منه» .

عِجَالٌ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوخٌ لَمْ يَمَسَّهَا
الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ
النَّارِ ، أَسْبِغُوا الوُضُوءَ» .

[١/٢٣٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا - عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : «أَسْبِغُوا
الْوُضُوءَ» ، وَفِي حَدِيثِهِ : عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ .

[٢/٢٣٢] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ
الْجَحْدَرِيُّ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . قَالَ
أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ
يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ :

تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَا، فَأَدْرَكَنَا
 وَقَدْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى
 أَرْجُلِنَا فَنَادَانَا: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».



[٢٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ
 مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ رَأَى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقْبَهُ فَقَالَ: «وَيْلٌ
 لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

[١/٢٣٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ^(١) فَقَالَ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ،
فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : «وَيْلٌ
لِلْعِرَاقِيبِ^(٢) مِنَ النَّارِ» .

[٢٣٣ / ٢] **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .



[٢٣٤] **وحدثنى** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ

(١) المِطْهَرَةُ : الإِنَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ .

(٢) الْعِرَاقِيبُ : جَمْعُ الْعِرْقُوبِ ، وَهُوَ : وَتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ .

❁ فِي (خ) : «بَابُ مَنْ تَرَكَ مِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ شَيْئًا غَسَلَهُ
وَأَعَادَ الصَّلَاةَ» .

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرِ
عَلَى قَدَمِهِ ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « ازْجِعْ
فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ » ، فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى .



[٢٣٥] **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ
الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ : الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَ
مِنْ وَجْهِهِ كُلِّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ -
أَوْ : مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ
يَدَيْهِ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ

❁ في (خ) : «بَابُ خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ الْوُضُوءِ» .

أَخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، خَرَجَتْ كُلُّ
خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ أَخِرِ قَطْرِ
الْمَاءِ ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ .



[٢٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
الْوُضُوءَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ
مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .



[٢٣٧] **حدثنى** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ،
عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِرِ قَالَ : رَأَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ
غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ^(١) ، ثُمَّ
يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ، ثُمَّ مَسَحَ
رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي
السَّاقِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي
السَّاقِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ) : «بَابُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ» .
(١) **أشرع في العضد** : أدخله في الغسل وأوصل الماء إليه .

يَتَوَضَّأُ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ، فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِئْهُ » .

[٢٣٧ / ١] **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ، قَالَ : قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ ، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغَ الْمَنْكَبَيْنِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ » ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .

(١) التحجيل : بياض مواضع الوضوء .



[٢٣٨] **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -**
جَمِيعًا - عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ
طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ ^(١) مِنْ
عَدَنِ ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلَاجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
بِاللَّبَنِ ، وَلَآ نَيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لَأُصَدُّ
النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ » ،
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ ،
لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غَرًّا
مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ » .

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

(١) **أَيْلَة** : تعرف اليوم بـ : «العقبة» ميناء الأردن .

[٢٣٨/١] وحدثنا أبو كريبٍ وواصلُ بنُ عبدِ الأعلى - وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ ، وَأَنَا أَذُودُ^(١) النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَعْرِفُنَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غَرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ، فَلَا يَصِلُونَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ؟» .

[٢٣٩] وحدثنا عثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الذود: الطرد والدفع .

عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتَعْرِفْنَا؟ قَالَ : « نَعَمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ » .

[٢٤٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا ، قَالَوا :
 أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَنْتُمْ
 أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ» ، فَقَالُوا :
 كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ؟ فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ
 بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٍ دُهْمٍ بِهِمْ^(١) ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟»
 قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا
 مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوَضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ^(٢) عَلَى الْحَوْضِ ،
 أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنِ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ^(٣)
 الضَّالُّ ، أَنَادِيهِمْ : أَلَا هَلُمَّ^(٤) ! فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا
 بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سَحَقًا ، سَحَقًا! .

(١) الخيل البهيم : الذي لا يخالط لونه لون سواه .

(٢) الفرط : المتقدم والسابق . (٣) البعير : الجمل .

(٤) هلم : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب .

[١/٢٤٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي ، الدَّرَاوَزْدِيَّ . قَالَ ، وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ - جَمِيعًا - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ» ، بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ : «فَلْيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنِ حَوْضِي» .



[٢٤١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ ، يَعْنِي : ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ،

❁ في (خ) : «بَابُ تَبْلُغِ الْحَلِيَّةِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ» .

عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ
يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ ،
فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ :
يَا بَنِي فَرُؤُخَ ، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا
مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ ، سَمِعْتُ خَلِيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ : «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ
الْوُضُوءُ» .



[٢٤٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ -
جَمِيعًا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ،

❁ في (خ) : «بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»
 قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ^(١)» .

[١/٢٤٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ مَرَّتَيْنِ : «فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» .

(١) الرِّبَاطُ : أي المواظبة على العبادة كالجهاد في سبيل الله .



[٢٤٣] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : عَلَى أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .**

[٢٤٤] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ : بِالسَّوَاكِ .**

[١/٢٤٤] **وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ :**

◉ في (خ) : «بَابُ السَّوَاكِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسَّوَالِ .

[٢٤٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَرِيرِ الْمَعُولِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرَفُ السَّوَالِ عَلَى لِسَانِهِ .

[٢٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ ، يَشُورُ ^(١) فَاهُ بِالسَّوَالِ .

[١/٢٤٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

(١) الشورص : ذلك الأسنان وتنقيتها .

جَرِيْرٌ ، عَنِ مَنْصُورٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا
 - عَنِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُولُوا :
 لِيَتَهَجَّدَ .

[٢/٢٤٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا :**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ
 مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ
 حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
 يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ .

[٢٤٧] **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْمُتَوَكَّلِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ

النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ
 اللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَنظَرَ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ
 فِي آلِ عِمْرَانَ : ﴿ **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿ **فَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ** ﴾ [آل عمران : ١٩٠ - ١٩١] ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ
 فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، ثُمَّ
 قَامَ فَخَرَجَ فَنظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ، ثُمَّ
 رَجَعَ فَتَسَوَّكَ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .



[٢٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ ،
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

﴿ **في (خ) : «بَابُ خَمْسٍ مِنَ الْفِطْرَةِ» .** ﴾

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ^(١) ، وَتَقْلِيمُ^(٢) الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» .

[٢٤٨ / ١] **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْإِخْتِانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ» .

[٢٤٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ -

(١) الاستحداد : حلق العانة بالحديد .

(٢) التقليم : القص .

كِلَاهُمَا - عَنْ جَعْفَرٍ، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَقَّتْ^(١) لَنَا فِي قِصِّ
 الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ
 الْعَانَةِ - أَنْ لَا نَتْرِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

[٢٥٠] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى**، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى،
 يَعْنِي، ابْنَ سَعِيدٍ. قَالَ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعِ،
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَحْفُوا^(٢)**
الشُّوَارِبَ، وَأَغْفُوا اللَّحَى^(٣)».

(١) التوقيت والتأقبت: مقدار المدة، وأطلق على المكان.

(٢) الإحفاء: المبالغة في القص.

(٣) إعفاء اللحية: أن يوفر شعرها.

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣ تابع كتاب الإيمان
- ١٢ باب منه في الإسراء
- ١٨ باب ذكر النبي ﷺ الأنبياء عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٢١ باب منه
- باب صلاته ﷺ بالأنبياء صلى الله
- ٢٩ عليهم
- باب انتهائه ﷺ ليلة الإسراء إلى سدره
- ٣٠ المنتهى
- ٣٢ باب في قوله : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾
- ٣٣ باب منه
- ٣٩ باب منه
- ٤٠ باب منه

- ٤٢..... باب في الرؤفة لله تعالى
- ٤٣..... باب منه في الرؤفة لله تعالى
- ٤٥..... باب منه في الرؤفة لله تعالى
- باب في الشفاعة وخروج الموحدين من
النار..... ٦٢
- ٦٥..... باب منه في الشفاعة
- ٧١..... باب منه في الشفاعة
- ٧٢..... باب منه في الشفاعة
- ٨٣..... باب منه في الشفاعة
- ١٠٠..... باب منه في الشفاعة
- باب قول النبي ﷺ : أنا أول الناس
يشفع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً..... ١٠٣
- باب لكل نبي دعوة ودعوتي شفاعة
لأمتي..... ١٠٥

- ١١٠ باب دعاء النبي ﷺ لأُمَّته
- باب في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
- الْأَقْرَبِينَ﴾ ١١٢
- ١١٩ باب هل نفع النبي ﷺ أبا طالب؟
- ١٢٢ باب أهون أهل النار عذابا
- ١٢٤ باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح
- ١٢٥ باب إنما وليي الله وصالح المؤمنين
- باب قول النبي ﷺ: يدخل الجنة من
- أمتي سبعون ألفا بغير حساب ١٢٥
- ١٢٨ باب منه
- ١٣٠ باب منه
- ١٣١ باب منه
- باب قول النبي ﷺ: إني لأرجو أن
- تكونوا نصف أهل الجنة ١٣٤

- ١٤٠ **٢- كتاب الطهارة**
- ١٤٠ باب الوضوء وفضله
- ١٤١ باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور
- ١٤٣ باب منه
- ١٤٣ باب صفة الوضوء
- ١٤٦ باب
- ١٥٤ باب منه
- ١٥٦ باب القول بعد الوضوء
- ١٥٨ باب في وضوء النبي ﷺ
- ١٦٢ باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء
- باب أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار
- ١٦٥ النار
- ١٦٧ باب منه

- ١٦٩ باب منه
- باب من ترك من مواضع الوضوء شيئاً
- ١٧٠ غسله وأعاد الصلاة
- ١٧١ باب خروج الخطايا مع الوضوء
- ١٧٢ باب منه
- ١٧٣ باب الغر المحجلين من إسباغ الوضوء
- ١٧٥ باب منه
- ١٧٩ باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء
- ١٨٠ باب إسباغ الوضوء على المكاره
- ١٨٢ باب السواك عند الوضوء
- ١٨٥ باب خمس من الفطرة

